{ ضجع } ... فيه [كانت ضِجْعَة رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أَدَماً حَشْوُها لِيفٌ] الضِّجْعة بالكسر : من الاضْطِجاع وهو النَّوم كالجِلْسة من الجُلُوس وبفتحها المرَّةُ الواحدةُ . والمُرادُ ما كان يَضْطجعُ عليه فيكونُ في الكلام مُضَاف محذوفٌ والتقديرُ : كانت ذاتُ ضِجْعَته أوْ ذاتُ اضْطِجَاعِه فراشَ أَدَمٍ حَشْوُها لِيف .

(س) وفي حديث عمر رضي اللّه عنه [جَمع كُومَة من رَمْل وانْضَجَع عليها] هو مُطَاوع أضْجَعه نحو أزعَجَتُه فانْزعَج وأطْلَقْتُه فانْطَلق . وانْفَعَل بابه الثلاثي وإنما جاءَ في الرُّباعي قليلاً على إنابة أفْعل مَنَاب فعَل